

المرزوقي يترحم على شهداء "رابعة" و"النهضة" ويثمن صعود الرئيس مرسي



السبت 15 أغسطس 2015 12:08 م

ترجم منصف المرزوقي، الرئيس التونسي السابق، على شهداء مذبحتي رابعة والنهضة وكل شوارع وميادين مصر، كما ترحم على كل شهداء ثورات الربيع العربي، موجها تحية للدكتور محمد مرسي، وحيًا صموده في هذه الظروف "الحالكة".

وأضاف- عبر منشور له على "فيس بوك" في الذكرى الثانية لمذبحة رابعة- محيياً الشعب المصري "حيًا الله الشعب المصري في نضاله السلمي ضد عودة الدكتاتورية، وأعطاه العزيمة والصبر لمواصلة السير على درب رئيسه الشرعي وهو ينه لآخر لحظة قبل اختطافه: سلمية، سلمية".

وفي مقارنة بين الأوضاع في مصر وتونس، قال "المرزوقي"، "ذلك الصيف المشؤوم عرفت تونس وضعاً مشابهاً ومعاكساً، في مصر كانت الثورة المضادة في الحكم والثورة في الشارع، في تونس كانت الثورة في الحكم والثورة المضادة تحاصر المجلس التأسيسي المنتخب شرعياً تطالب بحله، وتدعو الجيش للانقلاب والمواطنين لعدم دفع ضرائبهم وتهدد باحتلال مراكز الولايات".

وتابع: "يومها ارتفعت أصوات داخل السلطة لتفعيل قانون الطوارئ ومواجهة الثورة المضادة بالقوة، لم يحدث هذا لأن الأعصاب كانت فولاذية، لأن الرهان كان على نضج الشعب ووطنية وانضباط الجيش، خاصة لأنه كان للقائمين على شؤون الوطن قناعات وقيم المؤمنين بقداصة الحياة وبحقوق الإنسان، لم يقتل، لم يجرح، لم يسجن مواطن واحد رغم أن الأحداث تواصلت لأسابيع".

واختتم منشوره قائلاً "إنه الفرق بين الثورة الحريصة على دم المواطنين والثورة المضادة التي لا تحسب لهذا الدم حساباً، سيحكم التاريخ يوماً".